



OIC/EOEG/MEETING/2021/DRAFT FINAL COMMUNIQUE/FINAL

البيان الختامي

للاجتماع الاستثنائي المفتوح العضوية للجنة التنفيذية
لمنظمة التعاون الإسلامي
على مستوى المندوبين الدائمين بشأن الوضع في أفغانستان

جدة - المملكة العربية السعودية

14 محرم 1443

(الموافق: 22 أغسطس 2021)

البيان الختامي
للاجتماع الاستثنائي مفتوح العضوية للجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي
على مستوى المندوبين الدائمين
بشأن الوضع في أفغانستان

جدة، 14 محرم 1443
(الموافق 22 أغسطس 2021)

-

- 1- بناءً على دعوة من المملكة العربية السعودية، رئيسة القمة الإسلامية في دورتها (14)، ورئيس اللجنة التنفيذية، عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي اجتماعاً استثنائياً مفتوح العضوية على مستوى المندوبين الدائمين يوم الأحد 14 محرم 1443 هجرية، الموافق 22 أغسطس 2021، بمقر الأمانة العامة للمنظمة بجدة بشأن الوضع في أفغانستان.
- 2- أعرب الاجتماع عن تضامنه مع شعب أفغانستان ووجدد التزام الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بمساعدته على إحلال السلم والأمن والاستقرار والتنمية في أفغانستان.
- 3- أكد الاجتماع مجدداً التزام المنظمة تجاه أفغانستان وفق ما عبرت عنه قراراتها الصادرة عن القمة الإسلامية ومجلس وزراء الخارجية والاجتماعات الأخرى، وكذلك إعلان مكة الصادر في 11 يوليو 2018 عن المؤتمر الدولي للعلماء المسلمين حول السلم والاستقرار في أفغانستان بهذا الشأن.
- 4- سلط الاجتماع الضوء على توقعات المجتمع الدولي من القيادة المستقبلية في أفغانستان بشأن تعزيز المصالحة الوطنية واحترام الاتفاقيات والمعاهدات الدولية والالتزام بالمعايير الدولية الحاكمة المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة وقراراتها.
- 5- امتثالاً للمبادئ الإسلامية السمحة وإعلان الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، أكد الاجتماع ضرورة حماية واحترام حق الشعب الأفغاني في الحياة والأمن والكرامة.
- 6- أعرب الاجتماع عن قلقه الشديد إزاء تدهور الوضع الإنساني في أفغانستان نتيجة تدفق النازحين واللاجئين بسبب الأوضاع الراهنة في البلاد وآثار جائحة كوفيد-19 والجفاف داخلياً في الدول الأعضاء والمؤسسات المالية الإسلامية والشركاء إلى العمل بسرعة لتقديم المساعدات الإنسانية في المناطق التي هي بأمرس الحاجة إليها.
- 7- دعا الاجتماع الأمين العام إلى التواصل مع المؤسسات المالية المانحة لتقديم المساعدة اللازمة لتخفيف من معاناة النازحين داخل أفغانستان واللاجئين الأفغان في البلدان المجاورة، وشدد على أهمية قيام بعثة منظمة التعاون الإسلامي في كابول بدور أساسي في تنسيق عمليات تقديم المساعدة الإنسانية.
- 8- أكد الاجتماع على التعاون في تسهيل عمليات الإجلاء الأمانة وضرورة السماح للمدنيين الراغبين في مغادرة أفغانستان.

- 9- شدد الاجتماع على ضرورة إجراء حوار شامل بين جميع الأطراف الأفغانية الممثلة للشعب الأفغاني من أجل مستقبل بلادهم.
- 10- حث الاجتماع أيضًا جميع الأطراف على العمل للنهوض بمصالح الشعب الأفغاني ونبذ العنف وحفظ الأمن في المجتمع الأفغاني وإحلال السلام الدائم بما يحقق تطلعات الشعب الأفغاني وآماله في الاستقرار والحياة الكريمة واحترام حقوقه وتحقيق ازدهاره.
- 11- أكد الاجتماع من جديد التزام منظمة التعاون الإسلامي الكامل بدعم عملية سلام التي يقودها الأشقاء الأفغان ويملكون زمامها للمصالحة الشاملة بهدف التوصل إلى حل سياسي شامل ودائم وضمان دعم هذه العملية من دول الجوار الرئيسية والمجتمع الدولي، ويؤكد ووقوف منظمة التعاون الإسلامي مع أفغانستان في هذه المرحلة المهمة.
- 12- دعا الاجتماع القيادة الأفغانية المستقبلية والمجتمع الدولي إلى العمل معًا على ضمان عدم استخدام أفغانستان مرة أخرى كمنصة أو ملاذ آمن للإرهابيين وعدم السماح بوجود موطنٍ قدم للتنظيمات الإرهابية.
- 13- استذكر الاجتماع ما مرت به أفغانستان من المعاناة الشديدة والمشقة لشعبها بسبب الصراع والعنف الذي طال أمده وشدد على ضرورة توجيه جميع الجهود نحو تحقيق التنمية ورفاه الشعب.
- 14- شدد الاجتماع على الحاجة إلى دعم المجتمع الدولي لضمان مساعدة أفغانستان في مسار التنمية الاجتماعية والاقتصادية دون التدخل في شؤونها الداخلية.
- 15- شدد الاجتماع على ضرورة حل الخلافات بين الأفغان بالطرق السلمية.
- 16- دعا الاجتماع إلى إيفاد وفد رفيع المستوى من الأمانة العامة للمنظمة للقيام بزيارة جمهورية أفغانستان الإسلامية لإيصال رسالة المنظمة تجاه دعم استقرار السلام والمصالحة الوطنية في أفغانستان.
- 17- دعا الاجتماع الأمين العام إلى متابعة الوضع في أفغانستان واتخاذ ما يلزم من إجراءات لمتابعة وتقييم تطورات الوضع وذلك بالتنسيق مع أعضاء اللجنة التنفيذية ورفع تقرير بشأنه إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.
